

إثنا عشر رسالة

[206] ان التخير باق فان تخير غيره اتي به وان تخير ما سبق إليه لسانه قال شيخنا في الذكرى فالاجود استينافه لانه عمل بغيرينة وثامنها الذايغ بين الاصحاب انه لا يستحب الزيادة على اثنا عشرة تسبيحة وقال الحسن ابن ابي عقيل يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله واكبر سبعا أو خمسا وادناه ثلث في كل ركعة فالوجوب التخييري عنده بين اثني عشرة وعشرين (وثمان وعشرين) ونحن نقول مثل ما قال شيخنا في الذكرى لا بأس باتباع مثل هذا الشيخ العظيم الشأن في استحباب تكرار ذكر الله تعالى وتاسعها الاقوى اعتبار وجوب الترتيب في التسبيح كما صوره في صحيحة زرارة ونفاه ابن الجنيد لظاهر صحيحة عبيد الله الحلبي والمحقق في المعتبر للاصل مع اختلاف الرواية والاصل مدفوع بشغل الذمة فلا بد من
